

سعوديون يتهمون الشرطة بقتل شاب عنصرية بسبب لونه



تدوال رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعًا مصوريًا لـ ”أخو الشاب السعودي ماجد برمنده“، يتهم فيه دورية من الشرطة السعودية بقتل أخيه، حيث روى المقطع على لسان أخيه كيفية مقتل الشاب ماجد على يد عناصر الشرطة.

حيث روى أن أخيه ماجد برمنده توجه إلى دورية الشرطة هذه عندما رأهم يستوقفون سيدات، وقد حدثت مشادة كلامية بين أفراد الشرطة والشاب ما دفعهم للاعتداء عليه، بعدة طرق بعد أن تجمع عليه مجموعة كبيرة من الأفراد عبر بخاخ الدفاع عن النفس والصواعق الكهربائية، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

https://youtube.com/watch?v=j2y_cH91b1I

هذا المقطع أثار ضجة كبيرة في الأوساط السعودية خاصة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر حيث بدأ نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل مع هاشتاج يحمل اسم ”ماجد_برمنده_قتل_بضري_الشرطة“، وقد قام بعضهم باتهام عناصر الشرطة بالتعامل بعنصرية مع الشاب بسبب لونه بشرته.

حيث كتب أمير تغريدة تعبر عن وجود العنصرية والقبلية داخل المجتمع السعودي، نافياً أن يكون من دعاة الفتنة لكنه بحسب تغريدته واقع العنصرية.

وائل الأمير تمنى أن يكون الحادث عكس المتدوال على مواقع التواصل الاجتماعي وإلا ستكون فضيحة لها توابعها في وجهة نظره.

فيما شكك البعض في إمكانية أن يأتي القضاء السعودي بحق هذا الشاب حيث كتب ريان:

أما كنان فقد ساير افتراض الأمن بأن الشاب ماجد كان متعمدًا ”بلطجي“ مستحقًا للقبض، لكنه أكد أن ذلك لا يعطي الحق لقتله.

#ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة

على فرض إنه مجرم واستحق القبض، هذا لا يلغي من كونك رجل أمن لا رجل بلطجي، ضع عواطفك على جنب ونفذ القانون فقط

— كنان أبو زيد (AbuZaid_Kenan@) 29 March, 2016

وهو ما أكد عليه هذا المغرد هو الآخر في تغريدته حيث قال أن الشرطي كان بإمكانه اعتقال ماجد من الصفة الأولى لا الاستمرار حتى الموت.

#ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة كان بإمكان الشرطي اعتقال ماجد من الصفة الأولى لا الاستمرار حتى الموت.

هذا وان دل دل على اهمال الشرطي بعمله

— احد الاساطير (goldTBM33X@) 29 March, 2016

البعض رأى أن آليات العمل داخل الشرطة السعودية واختيار أفرادها هي السبب الرئيسي خلف هذه الحادثة.

فقد تحدث عبدالملك عن صغار السن الملتحقين بالشرطة قائلًا:

أما عبدالله فقد هاجم ما أسماهم العساكر بضراوة في تغريدة له قائلًا:

واتفق معاهم هذا المغرد عبر ذم طريقة اختيار الملتحقين بالشرطة متهمًا آلية اختيارهم ”بالواسطة“ حسب تغريدته.

#ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة لما يكون عسكري سربوت ومتوظف بالواسطة ستكون هذه النتيجة!! طبعاً ليس الكل ولكن فئة منهم، هل هذا هو الأمن والأمان؟!

— كلمة حق (klmthg24@) 29 March, 2016

عبدالعزيز الهاشمي يؤكد أن هذه ليست حادثة فردية بل ثقافة حكومية يربى عليها الجنود

غرد محمد الظفيري في اتجاه آخر نافيًا تهمة العنصرية عن الجريمة حيث اعتبرها لا تشكل ظاهرة.

مع الأسف البعض يجتر العنصرية لهذه الحادثة المؤلمة ويستغلها لتكريسها رغم أنها لا تُعد ظاهرة تشكل أزمة رغم وجودها

#ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة

— محمد (M11matr@) 29 March, 2016

أما التيار السائد فقد اعتقد أن جريمة العنصرية هي أساس مقتل ماجد

#ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة

العنصرية داء خبيث، جعل من المصاب به وحش متنكر في صورة إنسان

عبد (كلمة عنصريه تقتل إنسان) skHIsh2CWS/com.twitter.pic

— ابن الفاطمية (alfatmia_ibn@) 29 March, 2016

أما نوال الهوساوي فقد استنكرت تجاهل الإعلام لقضية مقتل الشاب بهذه الطريقة رغم أنه منتسب للدفاع الجوي السعودي بحسب تغريدتها.

تحذير؟ صور صادمة؟

الشهيد بأيد الأمن قبيل مقتله

حسبنا الله ونعم الوكيل #ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة 1vAoTZjCy3/com.twitter.pic

– نوال الهوساوي (@NawalAlhawsawi) 29 March 2016

متعجبة من تجاهل وسائل الإعلام لخبر #ماجد_برمنده_قتل_بضرب_الشرطة

وعدم التحقيق في تفاصيل مقتله وهو من منسوبي الدفاع الجوي

لماذا لم ينشر الخبر

– نوال الهوساوي (@NawalAlhawsawi) 29 March 2016

الجدير بالذكر أن هذه ليست الحادثة الأولى من نوعها التي تقع في السعودية فقد اتهمت إحدى الدوريات الأمنية بمدينة جدة في العام 2014 بصدم سيارة شاب عمداً، والتسبب بإدخاله المستشفى ووفاته على إثر ذلك.

حيث شهد مرافقه الذي كان معه في الحادث أنه تم بسبب تهور أحد أفراد الدوريات الأمنية، الذي صدمها عدة مرات ولاذ بالفرار، أما الشرطة من جانبها فقد أنكرت ذلك واتهمت المتوفي بالاشتباه والهروب.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/11000/>